

رسوم الطيور فى ضوء نماذج من تصاوير
مخطوطات المدرسة القاجارية
(١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م)
دراسة أثرية فنية

إعداد

أ.فاطمة علي محمد مصطفى

باحثة ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د. علاء الدين بدوي محمود

أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د. أمين عبدالله رشيدى عبدالله

أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية

أ.فاطمة علي محمد مصطفى ... باحثة ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي
أ.د. علاء الدين بدوي محمود ... أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي
أ.د. أمين عبدالله رشدي عبدالله ... أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم

الملخص:

تعد الطيور نوعًا من أنواع الحيوانات الفقارية وتتميز بعض أنواعها بقدرتها على الطيران وتعيش الطيور في مختلف المناطق في العالم، وقد نفذت رسومات للطيور في معظم المخطوطات الإسلامية لاسيما القاجارية^١ منها، وتعد الطيور الجارحة من الطيور التي عنى برسمها الفنان القاجاري ومنها النسور، والحدأة، والعقاب، ومن أنواع الطيور أيضًا الطيور المفترسة كالصقور، ومن أنواع الطيور الدجاجيات وهي التي يتغذى عليها الإنسان مثل الديك الرومي، والسمان، وغيرهما، وأنواع الطيور كثيرة جدًا لا يتسع المجال للحديث عنها في هذا البحث، ويتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي لنماذج منتقاة من تصاوير المخطوطات القاجارية، وينقسم هذا البحث إلى مقدمة: عن أنواع الطيور في المخطوطات القاجارية ثم محورين رئيسيين وبيانها على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسة الوصفية لتصاوير الطيور في المخطوطات القاجارية
المحور الثاني: الدراسة التحليلية لتصاوير الطيور في المخطوطات القاجارية
ويأتى بعد ذلك خاتمة تتضمن أهم نتائج الدراسة ثم كتالوج الأشكال واللوحات
الكلمات الدالة: تصاوير، الطيور، القاجاري، الفارسي، الحيوانية، النسر، الغراب.

^١ القاجاريون هم طائفة من الجنس المغولي وهم من القبائل التي أتت مع جيش جنكيز خان واحتلت بلاد فارس بعد سقوط الدولة الإيلخانية واسم القاجار نسبة إلى قاجار نويان بن صرطق المغولي الذي كان يعمل أتاك لدى أرغون خان، عباس إقبال، تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٨٢٠/٢٠٥ هـ - ١٣٤٣/١٩٢٥م) ترجمة محمد علاء الدين منصور، راجعه السباعي محمد السباعي (دار

النشر والثقافة والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠م)، ٧٤١

أ.فاطمة علي، أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشدي، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

Drawings of Birds in light of Examples of Depictions of Manuscripts of the Qajar School (1193-1242 AH) (1779-1925AD), Artistic Archaeological Study

Birds are a type of vertebrate animals that live in various regions of the world, some of whose species are distinguished by their ability to fly. Drawings of birds have been illustrated in most Islamic manuscripts, especially the Qajar ones. The Qajar artist illustrated prey, predatory, and, poultry birds. Prey birds included eagles, kites, and ospreys, while predatory birds were for example hawks. Poultry birds, which humans feed on, included turkeys, quail, and others. In fact, there are numerous species of birds that are beyond the scope of this research due to space feasibility. The research follows a descriptive analytical approach in studying selected samples of paintings from Qajar manuscripts. It is divided into an Introduction: on the species of birds in Qajar manuscripts, followed by two main parts, as follows:

The first axis: A descriptive study of the paintings of birds in Qajar manuscripts

The second axis: An analytical study of the paintings of birds in Qajar manuscripts

This is followed by a conclusion that includes the most important results of the study, and a catalogue of figures and pictures

Keywords:

Paintings, birds, Qajar, Persian, animal, eagle, crow

مقدمة :

شاع في التصوير الإسلامي تمثيل مختلف أنواع الطيور سواء ما كان يتسم بالوداعة والهدوء أو ما كان يتسم بالشراسة والقوة كطير الصيد والقنص وقد ورث الفنان المسلم رسوم الطيور عن الفنون السابقة في بلاد الشرق وخاصة الفن الساساني واستمر تنفيذ تلك الرسوم في المخطوطات في إيران خلال العصور الإسلامية المختلفة واستمرت خلال العصر القاجاري وكانت تلك الرسوم من أهم العناصر المكونة للتصوير وارتبطت بالعديد من الموضوعات مثل موضوعات الصيد وموضوعات المناظر الطبيعية.

أهمية الدراسة :

قلة الدراسات والبحوث التي أُلقت الضوء على تصاوير الطيور في العصر القاجاري والتعرف على السمات الفنية لتصاوير الطيور في العصر القاجاري
الهدف من الدراسة :

دراسة لبعض النماذج من تصاوير الطيور في العصر القاجاري وإظهار مدى أهميتها لاستكمال عناصر التصوير ، إظهار إلى أي مدى وفق الفنان المسلم في إظهار النسب التشريحية ومدى الواقعية في رسوم الطيور.

الدراسات السابقة:

- سمية حسن محمد: المدرسة القاجارية في التصوير - دراسة أثرية فنية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م)، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧، وتوضح الرسالة مميزات المدرسة القاجارية والتأثيرات الأوروبية والمحلية في المدرسة القاجارية ، ومميزات التصوير بالزيت وعلى الورق المقوى والأخشاب واللاكيه ومميزات التصوير بالمينا ثم توضح أشهر المصورين في العصر القاجاري، ولقد أفادت الباحثة في موضوع الدراسة في التعرف على مميزات المدرسة القاجارية والتأثيرات الأوروبية في المخطوطات القاجارية.
- رحاب إبراهيم أحمد أحمد الصعدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه في ضوء مجموعة متحف رضا عباسي بطهران "دراسة فنية مقارنة" مخطوط رسالة دكتوراه

، قسم الآثار الإسلامية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠م ، وتوضح تلك الرسالة مجموعة من التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه في متحف رضا عباسي من الفترة الصفوية حتى العصر القاجارى وتتوع تلك التحف ما بين تحف خشبية وورق مقوى وجلود وتحدث عن الأساليب والمدارس الفنية التي استخدمت في تنفيذ العناصر الزخرفية والرسوم وتتميز تلك المجموعة بتنوع الموضوعات المنفذة ما بين صور للحكام ومناظر للبلاط ورسوم المناظر الطبيعية ورسوم الطيور ، وقد أفادت الباحثة في التعرف على بعض مميزات العصر القاجارى فى الفنون ومدى اهتمامهم بالمناظر الطبيعية.

- إيهاب أحمد حسن محمود : صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة فى المدرسة القاجارية دراسة أثرية فنية: رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م ، وتوضح الرسالة الدراسة الوصفية لصور السلاطين والأمراء ورجال الدولة ثم تعرض المواد المستخدمة فى التصوير والألوان والتأثيرات الأوروبية على الصور القاجارية، وقد أفادت الباحثة فى التعرف على التأثيرات الأوروبية فى التصاوير.

منهجية الدراسة:

وتتبع الباحثة المنهج الوصفى والتحليلى لنماذج منتقاة من تصاوير المخطوطات القاجارية، وينقسم هذا البحث إلى مقدمة: عن أنواع الطيور فى المخطوطات القاجارية ثم محورين رئيسين وبيانهما على النحو التالى :

المحور الأول: الدراسة الوصفية لتصاوير الطيور فى المخطوطات القاجارية
المحور الثانى : الدراسة التحليلية لتصاوير الطيور فى المخطوطات القاجارية (تتكون الدراسة التحليلية من أربع نقاط)

أولاً: أنواع الطيور ورمزيتها وتقسيمها إلى : ١- طيور داجنة ٢- طيور جارحة
ثانياً: الأساليب الفنية (الواقعية _ الحركة _ الأوضاع)

ثالثاً: المناظر الطبيعية

رابعاً: ألوان الطيور

ثم الخاتمة وتتضمن أهم النتائج ثم كتالوج الأشكال واللوحات.
الدراسة الوصفية :

اللوحه (١)

الوصف العام: اليوم يحارب الغربان تصويرة من مخطوط من العصر القاجارى
التاريخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كانوب نسخة فارسية من كلية ودمنة (خرافات بيدباى)^٢
مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام :الورق^٣

النشر :

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/306/mode/2up> Accessed 5 dec 2023

الوصف والتعليق :

كان هناك ملك هندي يدعى دبشليم أراد أن يكون له كتاب ينسب إليه وتذكر فيه أيامه فدعا بيديا الفيلسوف الهندي وطلب منه كتاب يكون الظاهر منه السياسة العامة ومضمونة أخلاق الملوك وسياستها للرعية فنفذ له بيديا كتاباً استغرق في كتابته عام كامل وسماه كلية ودمنة وجعله على أسن البهائم والطيور وتكون من أربعة عشر باب في كل باب مسألة والجواب عنها ،عندما بلغ الملك السعيد لوشروان عن كتاب بالهند علم أنه أصل كل أدب ورأس كل علم فأمر الملك وزيره أن يبحث له عن رجل بليغ اللسان فأتى له برجل يسمى برزويه أديب كامل العقل والأدب فذهب الرجل إلى الهند واستطاع أن يصادق رجل هندي وكان خازن البلاد فاستطاع أن ينسخ له الكتاب باللغة الفارسية وعاد به للملك ،عبدالله بن المفتح ،كتاب كلية ودمنة للفيلسوف الهندي ديبييا(مكتبة طهران ،٢٠٠٥م)، ٣٠، ٣٨

^٣الورق هو مادة رقيقه مسطحة تصنع عن طريق ضغط الألياف السيليلوزيه للخضروات وتستخدم في الكتابة والرسم ويرجع الفضل في اكتشافها إلى الصينيين الذين كانوا أول من أنتج الورق في القرن الأول الميلادي ،دخلت صناعة الورق وتعلمها أهالي سمرقند لأول مره في التاريخ الإسلامى على يد أسير حرب من الصين جاء به زياد بن صالح حاكم المدينة ومن أنواع الورق التي استخدمت في العصر القاجارى الورق المقوى ،ثروت عكاشه ،موسوعة التصوير الإسلامى (مكتبة لبنان ناشرون ،الطبعة الأولى)، ٣٩ ، إيهاب أحمد حسن محمود " صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية دراسة أثرية فنية" (رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠١١) ، ١٤٨.

أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى _____مجلة كلية الآثاربقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

يظهر في التصوير مجموعة من الغربان والبوم تحلق في السماء يتقاتلان مع بعضهم البعض وقد برع الفنان في تجسيد تلك المعركة وإظهار الحركة والواقعية في التصوير حيث تظهر الحركة في فرد أجنحة الغربان والبوم أثناء التحليق والتلاحم مع بعضهم ، وتتجسد الواقعية في تساقط الغربان على الأرض ما بين قتلى وجرحى وأثر الدماء عليهم حيث مثل بعض الغربان ملقاة على ظهورهم وأجنتهم ممدودة للأمام وأخرين ساقطين على وجوههم مما يدل على انتصار البوم عليهم في المعركة.

اللوحة (٢)

الوصف العام: أوزة وانعكاس القمر في الماء

التاريخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كانوب نسخة فارسية من كليلة ودمنة (خرافات بيدباي)

مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حاله الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/306/mode/2up> (Accessed 5 dec 2023)

الوصف والتعليق :

تظهر في مقدمة التصوير بحيرة بمنتصفها أوزة ذات رقبة طويلة باللون الأخضر ومنقاره برتقالي وجسد طويل وعريض ويغطيه ريش باللون البني ، وتظهر في خلفية التصوير مجموعة من الجبال والسماء مليئة بالنجوم المتوهجة والهلال ساطع في السماء وتنعكس صورته في البحيرة ، وقد استطاع الفنان إظهار الحركة في التصوير من خلال التموجات في الماء حول الأوزة .

اللوحة (٣)

الوصف العام: سيمرغ وجيش من الطيور يهاجمون روح المحيط

التاريخ: ١٢٦٤/١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كانوب نسخة فارسية من كليلة ودمنة (خرافات بيدباي)

مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/292/mode/2up> Accessed 5 dec 2023

الوصف والتعليق:

يظهر بالتصوير مجموعة من الطيور يتوسطهم السيمرغ ناشرا جناحيه يتميز بعنق طويل متمواج الألوان ومخالبه الكبيرة ويتميز بألوانه، الزاهية وذيله متعدد الألوان ما بين الأحمر والأزرق والأخضر والبرتقالي ورأسه ورقبته مزينين بالريش الملون وله زوائد لحمية أسفل رأسه باللون الأحمر، ويظهر خلفه الطاووس يرفرف بجناحيه ذو رقبة طويلة باللون الأزرق ومنطقة الصدر ملونة بالأزرق وباقي جسده مغطى بالريش البني وله زيل طويل من الريش البني وبه بقع تشبه شكل العين، ومالك الحزين ذو لون أبيض ومنقار طويل مستقيم وأرجل طويلة، ويظهر الصقر يحلق بجانب السيمرغ وتظهر مخالبه الحادة وأجنحته الطويلة ومنقاره المعكوف، وتظهر في مؤخرة الصورة العصافير الملونة وفي المقدمة طائر الهدهد والبط والحجل والغراب، واستطاع الفنان إظهار الحركة في التصوير من خلال رسم الطيور ناشرة لأجنحتها وذيل السيمرغ المتموج وتظهر الواقعية في التصوير من خلال إتقان النسب التشريحية للطيور وتمثيله لمالك الحزين منخفض في الارتفاع عن باقي الطيور في مؤخرة التصوير لأن مالك الحزين يعرف عنه أنه يطير ببطئ وبشكل منخفض عن غيره من الطير .

لوحة (٤)

الوصف العام: الصقر والدجاجة

التاريخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كانوب نسخة فارسية من كليلة ودمنة (خرافات بيدباي)

مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر:

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/304/mode/2up> Accessed 5 dec 2023

الوصف والتعليق:

تظهر في مقدمة التصوير بركة ماء وأرضيه التصوير مغطاه بالعشب وبعض النباتات ويظهر الصقر والدجاجة في وضع متقابل ،استطاع الفنان الإتقان في إظهار النسب التشريحية للصقر حيث اتسم بقوامه الممشوق وطول جناحيه والدقة تظهر في المخالب الحادة المنحنية والمنقار المعكوف، والدجاجة ذو لون رمادي مائل للأسود وتميزت برشاقتها وذيل الطويل والجناح القصير ، ولكن يغلب طابع الجمود وعدم الحركة على التصويرة.

لوحة (٥)

الوصف العام: الحجل والسمان بصحبة قط عجوز

التاريخ: ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كاتوب نسخة فارسية من كليلة ودمنة (خرافات بيدباي)

مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر:

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/210/mode/2up> Accessed 5 dec 2023

الوصف والتعليق:

يظهر في منتصف التصوير قط رمادي اللون واقفا في وضعية تشبه الإنسان ورافعا يده اليمنى للأعلى وعلى يساره غراب ذو ريش أسود وذيل طويل ومنقار أسود ، ويظهر الحجل والسمان في وضع متقابل مع القط ، الحجل ذو شكل مستدير أقرب للدجاجة ومنقار قصير وجناحين قصيرين وذيل قصير ، والسمان صغير الحجم ولون

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية
ريشة يتميز باللون الرمادي المتدرج من الفاتح إلى الغامق وله منقار صغير الحجم،
ويغلب على التصوير طابع الجمود عدا القط الرفع يده ويظهر أيضاً خلل في النسب
التشريحية للقط في رسم يده المرفوعة لا تتناسب مع باقى الجسم.

لوحة (٦)

الوصف العام: الهدهان اللذان أطلقهما رجل عجوز يظهران له صندوق مليئاً
بالمجوهرات

التاريخ: ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م

اسم المخطوط : أضواء كانوب نسخة فارسية من كلية ودمنة (خرافات بيدباى)

مكان الحفظ : متحف والترز بواشنطن

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/8/mode/2up> Accessed 5 dec 2023

الوصف والتعليق:

يظهر في التصوير زوجان من الهدهد فوق أغصان الشجرة ويتميز الهدهان بالمنقار
الطويل النحيف وريش ذو لون بني وذييل طويل وعرف على رأسه باللون البني ،
وأمامهم يقف رجل عجوز يثنى ذراعه الأيمن وفي خلفية التصوير يظهر مجموعة من
الجبال والسماء ملبدة بالسحب ، التصوير يغلب عليها الجمود وعدم الحركة باستثناء
قبضة اليد اليسرى المضمومة للرجل العجوز وثنى الذراع الأيمن .

لوحة (٧)

الوصف العام: زال يطلق السهم على الطيور

التاريخ: القرن ال ١٨م

اسم المخطوط : شاهنامه^٤

^٤ مؤلف كتاب شاهنامه هو الشاعر الإيراني أبو القاسم الفردوسى وهو من أهم الكُتُب التي نسخت وزوقت
بالصور الملونة ومن أقدم المخطوطات المزوقة بالصور والمؤرخة من شاهنامه الفردوسى تم نسخها على يد
أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى _____مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

مكان الحفظ : مؤسسة مارتن بودمر بسويسرا

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-GENEVABOD-00514/6>

Accessed 1 April 2024

الوصف : يظهر في مقدمة التصوير بحيرة بها مجموعة من البط في وضعيات مختلفة اثنتان منهم في وضع متقابل داخل البركة والباقي مستلقي على ضفة البحيرة، في منتصف البركة يظهر مالك الحزين ويضع رأسه داخل المياه وكأنه يلتقط شئ وعلى جانب البحيرة يظهر زال وهو ممسك القوس ويبدو أنه أطلق السهم على الطيور وإلى جانبه أحد حراسه ويظهر في خلف البحيرة مبنى كأنه قصر وفي شرفاته تظهر مجموعة من النساء وجوار القصر شجرة ضخمة، وفي خلفية التصوير تظهر مجموعة من البيوت يعلوها السماء الصافية والتصوير بها بعض الركاكة في رسوم الطيور والأفراد .

لوحة (٨)

الوصف العام: زال يستدعي السيمرغ

التاريخ: القرن ال ١٩م

اسم المخطوط : شاهنامه

مكان الحفظ : مكتبة فيلادلفيا

حالة الحفظ : جيدة

الحسين بن علي بن الحسين البهمني، والشاهنامه تعتبر الملحمة الوطنية الإيرانية التي ألفها الفردوسي في محاولة للحفاظ على اللغة والثقافة الإيرانية خلال فترة الهيمنة العربية وتقدم الملحمة سردا أسطوريا لتاريخ إيران من عهد الملك كايومار حتى انهيار الأسرة الساسانية والفتح العربي، أبو الحمد فرغلي، التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه (الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى)، ١٨٦، رأفت النبراوي وآخرون "تصاوير بهرام جور والأميرات السبع في ضوء مخطوطة خمسة نظامي المحفوظة بمتحف والترز جاليري ببلتور"، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد التاسع عشر، يناير ٢٠١٨، ٣٣، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني). أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشيد

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/80> Accessed 1 April 2024

الوصف والتعليق :

في السماء يظهر طائر السيمرغ وهو ناشر جناحيه ويتميز بعنقه الطويل وتتداخل الألوان في ريشه ما بين الأحمر والأخضر والأسود وتظهر الزوائد اللحمية أسفل رأسه وأعلاها وقد برع الفنان في إظهار مخالبه الحادة، ويظهر في مقدمة التصويرة إثنين من الرجال كلاهما يظهر في حالة حركة من خلال وضعيات أيديهم حيث يظهر أحدهم وهو يرفع يده ويشير إلى الحصان واليد الأخرى يثبها إلى صدره والرجل الآخر يقدم القدم اليمنى على القدم اليسرى ويمد يده للأمام وإلى جواره حصان مرسوم بدقة وبرع الفنان في إظهار الحركة من خلال ثني القدم اليسرى للحصان إلى الخلف ، وفي يسار التصويرة يظهر حصان يبدو وكأنه مريض وظهر ذلك من خلال رأسه الملامس للأرض وأقدامه المثنية والتي يتضح منها شدة مرضه وكأنه لا يستطيع الوقوف، وفي خلفية التصويرة جهة اليسار يظهر مبنى يشبه القصر ويظهر من النافذة رجل مسن ويظهر ذلك من لحيته وفي الخلفية تظهر الأشجار متعددة الأغصان والجبال يعلوها السماء الزرقاء بها بعض السحب .

لوحة (٩)

الوصف العام: إسكندر يواجه إسرائيل

التاريخ: القرن ال ١٩م

اسم المخطوط : شاهنامه

مكان الحفظ : مكتبة فيلادلفيا

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/91> Accessed 1 April 2024

أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

رسم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية الوصف : يظهر في مقدمة التصوير بحيرة وعلى ضفتها حصان ويظهر على الضفة الأخرى إسكندر وبجواره مجموعة من الطيور تقف على أغصان الشجرة في وضعيات مختلفة ولكن يبدو أن مجموعة الطيور تنظر إلى إسكندر وكأنها تتحدث إليه وقد برع الفنان في إظهار الحركة للطيور من خلال فرد أحد الطيور لأجنحته وأيضاً من خلال إلتفات الطيور برأسها إلى إسكندر ، وإلى جوار الطيور جهة اليمين يظهر إسرافيل وهو ينفخ في البوق وفي خلفية التصوير تظهر السماء الصافية.

لوحة (١٠)

الوصف العام: كاي كافوس محمول جوا

التاريخ: ١٨٣٧م

اسم المخطوط : شاهنامه

مكان الحفظ : المكتبة الوطنية الروسية

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/3>

Accessed 1 April 2024

الوصف والتعليق :

يظهر في مقدمة التصوير حشد من الجنود يحملون الخناجر ويرتدون الخوذات في وضعيات مختلفة وينظرون إلى كاي كافوس المحمول جوا وهو جالس على مقعد سداسي الشكل ذو أرجل ويحمله أربعة من الطير ، وتظهر الطيور بأحجام كبيرة بالنسبة لحجم التصوير وناشرة لأجنحتها وتلفتت برؤوسها بشكل جانبي.

لوحة (١١)

الوصف العام: بهرام جور° يصطاد النعام

° بهرام جور هو بهرام الخامس حكم إيران عام ٤٢٠م - ٤٣٨م وكلمة جور تعنى الحمار الوحشى وتعنى القبر وقيل أنه لقب بجور لمهاراته فى الصيد ويذكر البعض أن جور هو نوع من الغزلان كان يستطيع بهرام جور صيده ، رأفت النبراوى وآخرون ، تصاوير بهرام جور والأميرات " ، ٣٣ ، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) . أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى

التاريخ: القرن ال ١٩م

اسم المخطوط : شاهنامه

مكان الحفظ : متحف جولستان

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-TEHRANGUL-MS-01915/32>

Accessed 1 April 2024

الوصف والتعليق :

يظهر في مقدمة التصويرة إثنين من النعام ذو حجم كبير وعنق طويل والرأس صغير الحجم وينتهي بمنقار صغير ولهما جناحان كبيران باللون البني ويتخللهما بعض من الريش الأسود في الأطراف ويمتلكان أرجل طويلة ويغطي جسدهما بالكامل الريش ويظهر بعض البروز في منطقة الظهر ويبدو أن أحدهما أصيبت بسهم ، يغلب على النعامتين الركاكة وعدم الواقعية ، وفي الجهة اليسرى يظهر بهرام جور ومعه إثنين من جنوده يمتطون الأحصنة ويظهر بهرام جور وهو يمسك بيده القوس ويبدو أنه أطلق السهم وأصاب أحد النعامتين ، أرضية التصويرة مغطاه بالعشب ويظهر في خلفية التصويرة بحيرة يحفها مجموعة من الأشجار ويظهر خلف الأشجار الجبال الشاهقة يعلوها السماء الصافية.

لوحة (١٢)

الوصف العام: بهرام جور يصيد الطيور

التاريخ: ١٨٣٧م

اسم المخطوط : شاهنامه

مكان الحفظ : مكتبة روسيا الوطنية

حالة الحفظ : جيدة

المادة الخام : الورق

النشر :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/9> Accessed

1 April 2024

الوصف والتعليق:

بهرام جور يمتطى جواده ويمسك بيده القوس ويبدو أنه أطلق السهم وأصاب الطائر (يشبه النعام) ويظهر الطائران بحجم كبير ذو رقاب طويلة ورأس صغير وساقان طويلان وقد أصيب أحدهم بسهم في رقبته والطائر الآخر أصيب بسهم في رأسه وقد برع الفنان في إظهار الحركة والواقعية في التصوير، الحركة تظهر من خلال رفع اليد اليسرى لبهرام جور وكأنه أطلق السهم والواقعية تظهر في الدماء الظاهرة نتيجة الإصابة بالسهم وأيضاً في الطائر الذي رأسه تلامس الأرض وفمه مفتوح في دليل على موته، وجوار الطائران جهة اليسار يظهر مجموعة من الجنود على الاحصنة ويمسكون في أيديهم الرمح وفي الخلفية تظهر بعض الأشجار والجبال يعلوها السماء.

الدراسة التحليلية:

أولاً: أنواع الطيور ورمزيتها:

● طيور داجنة:

الداجن هو الذي ألف المكان وأقام به^٦، والطيور الداجنة هي طيور أليفة ومستأنسة تربي في المنازل للزينة مثل طيور الزينة أو كمصدر للغذاء يستفاد من بيضها ولحمها كالدجاج والبط والنعام.

الدجاج:

مفرده دجاجة والجمع دجاج ودجاج، وهي طائر مستأنس قصير الجناحين وذكره يسمى ديكا وهو من الطيور الهامة في الفن الساساني ويعد أحد الرموز الدينية التي ترمز إلى الشمس في العقيدة الزرادشتية^٧، وهي من أكثر الطيور إنتشاراً، ويطلق على صوته نقنقة، وكنيتها أم عقبة وأم إحدى وعشرين وأم نافع، وقال ابن سيده: سميت الدجاجة بهذا الاسم لإقبالها وإدبارها وتوصف الدجاجة بقلّة النوم وسرعة

^٦ أبو بكر محمد ابن دريد، جمهرة اللغة ج٢ (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٧)، ٦٩،
^٧ العربي صبرى عبدالغنى، "التأثيرات الساسانية على الفنون الإسلامية من الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن الخامس الهجرى" (رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠)، ١١٠، ١١١،
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)..... أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشيدى

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية _____
الانتباه^٨، وظهرت الدجاجة في تصويرة من مخطوط كلية ودمنة بجوار صقر في
وضع تقابل اللوحة (٤)

البط والأوز:

خلط العرب قديماً بين البط والأوز، ذكر الجوهري، الإوز هو من طير الماء^٩،
جمع إوزة، والإوز طائر مائي يشبه البط لكنه أكبر منه جسماً وأطول عنقاً له منقار
قصير مخروطي الشكل وسيقان طويلة تقع قرب منتصف الجسم^{١٠} وظهر في لوحة
(٢) شكل (٢) طائر الأوز يسبح في الماء، وذكر المخصص أن البط طائر داجن
أصغر من الأوز.

البط البري :

هو طائر عريض المنقار كفى الأرجل يعيش مع الأوز حول البحيرات ويعيش
في أسراب والبط الأهلى واحده أكبر من الدجاجة وجسمه متطاوّل ورجلاه قصيرتان
ممتدان للخلف ، ويوجد نوع من البط البرى يسمى شهرمان وهى كلمة فارسية وحجمه
كبير ، الذكر لون رأسه وعنقه أسود مع شيء من بريق أخضر وفى أعلى صدره
طوق أبيض عريض يليه طوق بلون الحناء ومنقاره وقدمه أحمران^{١١}.

استخدم الإيرانيون تصاوير البط بكثرة حيث صورت وهى تسبح فى البحيرة أو
برك المياه أو ناشرة أجنحتها ، والبط دائماً مرتبط بالماء والطهارة عند الصوفية حيث

^٨ محمد بن موسى بن عيسى بن على الدميرى ، حياة الحيوان الكبرى ج ١ (بيروت : دار الكتب العلمية
١٤٢٤هـ) (٤٥٨-٤٥٩

^٩ زين الدين محمد بن أبى بكر الرازى ، حقه يوسف الشيخ محمد ، مختار الصحاح (بيروت: صيدا، الطبعة
الخامسة، ١٩٩٩م) ٣٣٧

^{١٠} أحمد مختار عبد الحميد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ج ١ (عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ) ١٣٨
^{١١} رحاب إبراهيم أحمد أحمد الصعدي، "التحف الإيرانية المزخرفة باللاكه في ضوء مجموعة جديدة فى
متحف رضا عباسى ب طهران دراسة فنية مقارنة " (رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ، ٢٠١٠م) ٣٢٢،

أ. فاطمة علي ، أ. د. علاء الدين بدوي ، أ. د. أمين رشيدى _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

_____ رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية يعتقدون أن البط عند خروجه من الماء يكون في غاية الطهر^{١٢}، وقد صور البط والأوز منفرداً أو في مجموعات، منفرداً مثل تصويرة الأوزة وانعكاس القمر في الماء شكل (٢) لوحة (٢)، وصور في مجموعات مثل تصويرة زال يطلق السهم على الطيور حيث ظهر مجموعة من البط حول بحيرة مياه لوحة (٧).

الحمام :

قال الأصمعي: اليمام ضرب من الحمام برى وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخته وأشباهها، واحدته حمامة وهي تقع على المذكر والمؤنث^{١٣}، الحمام ينقسم إلى قسمين أحدهما برى والأخر أهلى وهو ما يربى بالبيوت^{١٤}، والحمام هو فصيلة من الطيور وله جسم اسطواني ممتلئ وصدر منتفخ ورأسه ذو حجم صغير وأعينه كبيرة بالنسبة لرأسه وله أرجل قصيرة^{١٥}.

الحمام من الطيور التي لها مكانة محببة في جميع الحضارات لكونه رمزاً للسلام وهو من الطيور المقدسة في الحضارات القديمة، من أقدم النماذج التي عليها تصاوير الحمام قطعة من نسيج فارسي عليها رسم لحمامتين متدابرتين بمتحف الفنون الصناعية بليون^{١٦}، والحمامة المطوقة هي رمز الحب والغزل والشعر والارتحال عن الديار عند الصوفية، ويرمز الحمام في الفن الإسلامي إلى الخير والبركة وله مكانة في الدين الإسلامي حيث يرتبط بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث أرسله الله

^{١٢} إيهاب أحمد حسين محمود ، "رمزية الفكر الديني على الفنون في العصر القاجاري في إيران" ، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد العاشر ، ٢٠٢٢ ، ٤١٥

^{١٣} محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، لسان العرب ج٢ (بيروت: دار صادر ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ) ١٥٨

^{١٤} الدميري ، "حياه الحيوان"، ج ١ ، ٣١٤

^{١٥} "نرمين عوض ،" منحوتات الكائنات الحية والخرافية على العمائر والفنون السلجوقية في إيران والأناضول (٤٢٩ - ٧٠٨ هـ) (١٠٣٧ - ١٣٠٨ م)" (رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية ،كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠١٤م)، ٣٠٠ ، ٣٠١

^{١٦} ثريا محمود عبدالرسول، العناصر الحيوانية توثيق وتوصيف على النسيج الإسلامي منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م) ، ٤٧ ، ٧٥
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) .أ.د. فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيد

تعالى لبناء عشة عند مدخل غار حراء لتضليل قريش^{١٧}، وكان يصور في أوضاع متقابلة على فروع الأشجار وظهر في لوحة (١٠) شكل (٥) حيث يظهر بأحجام ضخمة وهو يحمل كاي كافوس .

الحجل :

الْحَجَلَةُ الْقَبِيحَةُ وَالْجَمْعُ حَجَلٌ وَ حِجْلَانٌ وَحِجْلَى^{١٨}، والحجل طائر على قدر الحمام أحمر المنقار والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان نجدى وتهامى فالنجدى أخضر اللون أحمر الرجلين ، والتهامى فيه بياض وخضره^{١٩}، وظهر في لوحة (٥).

الهدهد :

طائر معروف وهو ما يقرقر وهددته صوته ،قال الأزهري الهدهد طائر يشبه الحمام^{٢٠} وهو طائر معروف ذو خطوط وألوان كثيرة وكنيته أبو الأخبار وأبو الربيع يقال له الهداهد والجمع الهدهد بالفتح ويذكر عنه أنه يرى الماء في باطن الأرض كما يراه الإنسان في باطن الزجاج^{٢١}، وهو من الطيور التي بها قنزعة وهو طائر له منقار طويل معقوق ليتمكن من التقاط الطعام من الأرض ، وذكر في القرءان الكريم " وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَأَ أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ^{٢٢} " لذلك له مكانه خاصة عند المسلمين ولأنه من الطيور التي تدخل الجنة^{٢٣}، وقد ظهر في لوحة (٦) شكل (٧) اثنان من الهدهد على أغصان شجره بشكل جانبي.

السمان :

^{١٧} إيهاب أحمد حسين محمود، "رمزية الفكر الديني على الفنون في العصر القاجاري" ، ٤١٥

^{١٨} زين الدين الرازي، مختار الصحاح، ٦٧

^{١٩} الدميري ، "حياه الحيوان" ، ٣٢٤

^{٢٠} ابن منظور، "لسان العرب"، ج ٣، ٤٣٤

^{٢١} الدميري، "حياه الحيوان"، ٥١٤

^{٢٢} القرءان الكريم : سورة النمل، الآية ٢٠

^{٢٣} بخيته عبدالفتاح نور الهدى، "أدوات المطبخ في العصر القاجاري في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات دراسة أثرية فنية مقارنة"، (رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة جنوب

الوادي، ٢٠٢٢م)، ٢٠٩

أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

طائر أغبر له ذنب طويل أكحل العينين أصفر المنقار ويدخل في الشجرة والجمع السمان والسمنان ،وقيل هي الطويلة الذنب رقيطاء دبيساء^{٢٤} وظهر في لوحة(٥).

مالك الحزين:

اسم طائر من طير الماء ، وهو يمتاز بمنقاره الطويل المنحنى كالمنجل ذو ريش جميل يستعمل في الزينة ويسكن بالقرب من الماء وقال ابن برى في حواشيه إنه البلشون وله أسماء أخرى منها أبو قردان وطير البقر ، قال الجاحظ من أعاجيب أمر مالك الحزين أنه لا يزال يقعد بقرب المياه فإذا انشقت يبقى حزينا وهذا الطائر لما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجرى يسمى مالكا ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين^{٢٥}، وظهر في لوحة (٣).

الطاووس :

طائر حسن همزته من الواو لقولهم طاوويس وقد جمع على أطواس^{٢٦} ، وهو بحجم الأوزة والذكر منه غاية في الحسن ويعجب بنفسه وبريشه وفي الخريف يلقي ريشه كما يلقي الشجر وكنيته أبو الحسن^{٢٧} ، يتميز الطاووس بجماله وبألوانه الخلابة فالريش به الكثير من الألوان منها الأخضر والأزرق وله سيقان قوية وبالقدم ثلاث أصابع وذيل طويل يعوق حركته بالارتفاع والحركة إلى أعلى الأشجار^{٢٨} وهو طائر إيراني من مظاهر بطاقة الهوية للثقافة والفن الإيراني ويلقب بطائر الجنة وللطاووس

^{٢٤} أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده ، حققه خليل إبراهيم، المخصص ج٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ)، ٣٤٥

^{٢٥} ابن منظور، "لسان العرب"، ج ١٠ ، ٤٩٦ ، الدميري، "حياة الحيوان" ، ٤٣٨ ، صالح السيد سيد رضوان ، "أدوات المتصوفة في العصر القاجاري (١١٩٣-١٣٤٤هـ)" (١٧٧٩-١٩٢٥م) ، (رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ٢٠٢٢م) ، ٢٥١

^{٢٦} ابن منظور، "لسان العرب" ج ٦ ، ١٢٧

^{٢٧} حنان إبراهيم السيد، المعجم اللغوي لأسماء الطيور في البيئة العربية من معجم الصحاح المتوفى عام ١٠٠٣م ، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة المنصورة، العدد الحادي والأربعون، (٢٠٢٢م)، ١٥٥٣، ١٥٥٢

^{٢٨} ترمين عوض ، " منحوتات الكائنات الحية والخرافية على العمائر والفنون السلجوقية " ، ٣٠٠ ، ٣٠١
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) .فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيد

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية

مفاهيم ورمزيات مختلفة في الثقافات الأخرى فهو يرمز للخلود حيث يروى أن جسده لا يفسد بعد الموت، ويعبر عن الكبرياء والغطرسة ويرمز للخيلاء وإلى القيامة ويرمز للحظ السعيد واختلفت رمزيته في الفنون الإسلامية فالبعض يراه رمز شؤم وبؤس وذلك لأن له دور في قصة خروج سيدنا آدم عليه السلام من الجنة، وأحياناً يرمز له على أنه ملاك من ملائكة الجنة ويشار إليه في بعض الأحيان على اعتبار أنه رمز للسعادة وكان يرسم بين الزهور ويلون بألوان زاهية^{٢٩}، وظهر الطاووس في لوحة (٣) شكل (٣)

النعام :

للمذكر والمؤنث وجمعها نعلمات ويقال لها أم البيض وأم الثلاثين وجماعتها بنات الهيق والظليم^{٣٠}، وهو طائر كبير الجسم طويل العنق قصير الجناح ريشه ناعم ولا يطير شديد العدو ويضرب بها المثل في السرعة^{٣١}، ويظهر النعام في لوحة (١١)، (١٢) شكل (٨)

● طيور جارحة :

الجارحة هي الطيور التي تفترس غيرها من الطيور والحيوانات الصغيرة كالعقاب والباز، وقال الصيدلاني: اختلف في الجوارح ما هي؟ فليل ما يجرح الصيد بناب أو مخلب أو ظفر وقيل الجوارح الكواسب وقال ابن عباس الجوارح الصوائد^{٣٢}، وتعد تصاوير الطيور الجارحة هي امتداد للعصر الساساني حيث ورث القاجاريين تمثيل الجوارح في تصاويرهم من حضارتهم الفارسية حيث عرف عن الفرس شغفهم وحبهم للصيد ويذكر ان الفرس هم أول من استخدم الباز (الصقر) في الصيد وصورت

^{٢٩} إيهاب أحمد، "رمزية الفكر الديني على الفنون في العصر القاجاري في إيران"، ٤١٦، "سامح فكرى البناء"، رسوم ومناظر الخير والشر في إيران منذ العصر التيموري وحتى العصر القاجاري في ضوء نماذج منتقاة من تصاوير المخطوطات والتحف التطبيقية المعاصرة دراسة أثرية فنية "، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، جامعة أسيوط، العدد الخامس سبتمبر ٢٠١٩، ٣١٤ .

^{٣٠} محمد بن موسى الدميري، "حياة الحيوان الكبرى"، ج٢، ٤٨٣ .

^{٣١} حنان إبراهيم السيد، "المعجم اللغوي لأسماء الطيور"، ١٥٦٧ .

^{٣٢} أحمد مختار، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، ج٢، ١٤٣٠، الدميري، "حياة الحيوان الكبرى"، ج٢، ٩٤ .
أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشيدى، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

مناظر الصيد بكثرة نتيجة لشغف الملوك الساسانيين بالصيد مثل تصاوير بهرام غور التي يصاحبها مناظر الانقضاض والصيد^{٣٣}

البوم :

ذكر الجوهرى : البوم والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى ويجمع على أبوام^{٣٤} وكنية الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها غراب الليل، وهى قوية السلطان بالليل لا يحتملها شيء من الطير ولا تنام بالليل فإذا رآها الطير بالنهار قتلها^{٣٥}، وهى من الطيور التي تسكن في الأماكن المهجورة ولها مخالب قوية تستطيع من خلالها الانقضاض والقضاء على فريستها، ترتبط في المعتقدات الشعبية بالنحس والتشاؤم ويضرب بها المثل في الشؤم وقبح الصورة ، تعددت رمزيات ألبوم في الثقافات والحضارات فلها مكانة عظيمة وأهمية كبرى عند المصريين القدماء وتمجدها الأساطير اليونانية ، في المشرق تختلف رمزيتها فهي نذير شؤم وفألاً سيئاً بسبب صياحها الحزين^{٣٦}، ويظهر طائر البوم في لوحة (١) شكل (١).

السيمرغ :

هو أحد الطيور الخرافية وهى كلمة فارسية منفصلة سى مرغ تعنى ثلاثين طيراً ومتصلة سيمرغ تعنى العنقاء ، ومسكن السيمرغ على الشجرة التي تقى كل البذور وهى فى المحيط الواسع على مقربة من شجرة الخلد^{٣٧}، وهو طائر كبير جداً له مخالب ومنقار قوى تشبه مخالب ومنقار النسر يتميز بأجنحة وريش ملون وذيل به ألوان جميلة مما يجعله يشكل مزيجاً قوياً وجميلاً، ذكر العطار أنه ينسب لبلاد الصين، وذكر المستشرق الإيطالي أنطونيو أن هذا الطائر من أصل فارسي ووجوده مرتبط

^{٣٣} صالح السيد سيد رضوان، "أدوات المتصوفة فى العصر القاجاري"، ٢٤٧، ٢٤٨

^{٣٤} ابن منظور، "لسان العرب" ج ١٢، ٦١

^{٣٥} الديميرى، "حياة الحيوان"، ج ١، ٢٣٢

^{٣٦} أمال عبدالمنعم أحمد محمد، "رمزية الطيور والحيوانات فى أشعار مهدي أخوان ثالث- نماذج مختارة من

دواوينه"، مجلة بحوث كلية الآداب ، قسم اللغات الشرقية وآدابها ،جامعة الإسكندرية، ١٢٥

^{٣٧} المنصف الوهايبى، "الرحيل إلى السيمرغ - قراءة شعرية ١٩٨٢م"، مجلة شهرية تعنى بشئون الفكر

والادب ، ١_٢، ٥٢، ٥٣

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) .أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية _____
 بشجرة الحياة التي تنمو في ماء البحر وعشه يكون على شجرة طيبة تعطي بذور كثيرة
 وأغصانها تنثر بذورا تجعل الأرض خصبة إذا ما وقعت عليها ،حظى طائر السيمرغ
 بمكانة عالية عند الإيرانيون قبل الإسلام وذلك لاعتقادهم أنه يعيش حيث الخير والنماء
 والرائحة الذكية^{٣٨}، وهو متعدد الرمزيات حيث يرمز إلى الحق ويرمز إلى جبرائيل
 وذلك لأنه جمع الصفات المتواجدة به من الجمال والهيبة والكبر^{٣٩}، وفي الثقافة
 الإيرانية يرمز إلى ثلاثين طيراً ينطلقون في رحلة طويلة للعثور على إجابات لأسئلتهم
 الباطنية ويجدون أن الباحث والمرغوب هما نفس الشيء^{٤٠}، وظهر طائر السيمرغ في
 لوحة (٣) و(٨) شكل (٤).

الباز أو الصقر:

الباز هو من أنواع الصقور يستخدم في الصيد ، ابن سيده: الصقر كل شيء
 يصيد من البزاة والشواهين والجمع أصقر وصقور وصقار^{٤١}، وهو طائر مشهور بحدة
 البصر، يمتلك الباز الكثير من خصائص الصقور حيث ينقض على الفريسة بسرعة
 ويمتلك أجنحة طويلة وعريضة تساعده على سرعه الطيران ومنقاره معقوق وله أقدام
 ومخالب قوية ، اشتهر الفرس باستخدام الباز في الصيد ويذكر أنهم أول من استخدموا
 الباز في الصيد لذلك ورث القاجاريون عادة الصيد بالباز من الحضارة الفارسية^{٤٢}،
 وظهر الباز بوضع جانبي في لوحة (٤) وكأنه يتحدث إلى الدجاجة من مخطوط كليلة
 ودمنة وظهر في لوحة (٣) .

الغراب:

^{٣٨}فريد الدين العطار النيسابوري، منظومة منطق الطير ، تحقيق محمود بديع محمد جمعه (دار الأندلس
 ،بيروت ،لبنان ،الطبعة الأولى)، ٢٧ - ٢٨

^{٣٩}إيهاب أحمد حسن محمود، "رمزية الفكر الديني على الفنون"، ٤١٤

^{٤٠}مريم ياحقي، "بررسی عناصر نمادین در نگارگری ایران" فصلنامه علمی ، پژوهشی مرکز
 پژوهشی هنر معماری و شهرسازی نظر شماره نوزدهم ، سال هشتم ، زمستان ١٣٩٠، ٨٢

^{٤١} ابن منظور، "لسان العرب"، ج ١، ٦٤٥

^{٤٢}صالح السيد سيد رضوان، "أدوات المتصوفة في العصر القاجاري" ، ٢٤٧ - ٢٤٨
 فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشیدی _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

رسم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية

جمع أغربه وغربان ، له أنواع متعددة أشهرها الغراب الأسود له جناحين عريضان ومنقار طويل قوى يتغذى على الحشرات والديدان والجيف والبذور ، يتشام به العرب إذا نعق قبل الرحيل^٣ ظهر في لوحة (١)، (٣)، (٥) شكل (٦)

ثانياً: الأساليب الفنية :

الواقعية :

شغلت رسوم الطيور المتنوعة العديد من التصاوير في العصر القاجارى نتيجة لاهتمام المصور القاجارى بها وهى امتداد لاهتمام المصور الإيرانى بالرسوم فى العصور السابقة واتبع الفنان القاجارى الأسلوب الأوروبى الواقعي^٤ المستوحى من الطبيعة حيث ظهرت الواقعية فى رسوم الطيور والاهتمام بالنسب التشريحية وإبراز تفاصيلها وألوانها المستوحاة من الطبيعة وتظهر الواقعية فى لوحة (١) اليوم يحارب الغربان حيث أهتم الفنان بتجسيد واقعية المعركة فظهرت بعض الغربان المصابة والقتيلة لملقاه على الأرض وعليهم آثار دماء ونجح الفنان فى إبراز النسب التشريحية لجسم البوم والغربان أثناء التحليق والالتحام ببعضهم فى المعركة، وبرع الفنان فى إضفاء الواقعية فى تصويره الأوزة لوحة (٢) حيث برع فى رسم الجسد الممدود والعريض والرقبة الطويلة وفى لوحة (٤) برع الفنان فى إظهار تفاصيل الدجاجة من الذيل الطويل والجناح القصير والقوام المشقوق وبرع فى إظهار النسب التشريحية للسكر من خلال طول جناحه وقوامه المشقوق والدقة فى إبراز المخالب الحادة المنحنية والمنقار المعقوق إلا أن المصور لم يصب فى بعض التصاوير واتجه إلى التحوير والجمود ويظهر فى لوحة (١١) يظهر النعام بصورة محوره وغير واقعية بالإضافة للجمود فى التصوير .

^٣ احمد مختار، "اللغة العربية المعاصرة"، ج ٢، ١٦٠٢

^٤ زادت التأثيرات الأوروبية فى القرن ال١٩م بسبب الانفتاح على أوروبا سياسياً واجتماعياً وفنياً ولذلك امتزج الفن الإيرانى بوسائل مادية وبالأساليب الفنية الحديثة أوروبية الطابع ، حسام عويس طنطاوى، "شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجارى فى ضوء مجموعة مختاره من متحف الروضة المقدسة ب

(قم) دراسة أثرية فنية ١٧٩٤ _ ١٩٢٥م " جامعة الفيوم ، مجلة شدة، العدد ٣، ٩٩

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثانى) . أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى

الحركة :

اختلفت حركة الطيور في التصاوير فبعض الطيور كانت تحلق في الهواء ويظهر تأثر الفنان القاجارى في تمثيل الطيور السابحة في الهواء بالفن المغولى الصينى وإضفاء الحيوية في حركه الطيور والألوان الزاهية^{٤٥} ويظهر ذلك في لوحة (١-٣-٨-١٠) وظهرت بعض الطيور تسبح في الماء وذلك في لوحة (٢-٧) وظهرت بعض الطيور تقف على أغصان الأشجار لوحة (٦-٩) وبعض الطيور ملقاة على الأرض ساكنة وعليها دماء وذلك في لوحة (١-١٢) وبعض الطيور ساكنة وذلك في لوحة (٤-٥-١١).

الأوضاع:

اختلفت وضعيات رسوم الطيور فبعض الطيور ظهرت بوضع جانبي وذلك في اللوحات (٢-٤-٥-٦-١١-١٢)، وتظهر بعض الطيور بوضع ثلاثى الأرباع وذلك في اللوحات (١-٣-٨-٩-١٢)، وظهر بعض الطيور في وضع تقابل وذلك في لوحة (١) حيث تظهر بعض الغربان في وضع تقابل مع البوم ولوحة (٤) حيث يظهر الصقر في وضع تقابل مع الدجاجة.

المناظر الطبيعية:

للمناظر الطبيعية دورًا هامًا في معظم تصاوير الدراسة حيث اشتملت معظم خلفيات التصاوير على المناظر الطبيعية ويرجع حب الإيرانيين للمناظر الطبيعية إلى طبيعة إيران الجبلية واحتلت المناظر الطبيعية مكانة هامة لدى الفنان القاجارى فرسم الأشجار والتلال والبحيرات بشكل واقعي^{٤٦} مما أضفى على التصاوير حيوية وإحساس بالحركة وظهر هذا الأسلوب واضحا في مخطوط كلية ودمنة ومخطوط الشاهنامه التي

^{٤٥} تامر مختار محمد، "التأثيرات الصينية على الآنية الزجاجية في العصر المملوكي"، المؤتمر الدولي السادس للموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، القاهرة، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج ٢، (٢٠١٥)، ٣٤.

^{٤٦} سميح حسن، "المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية ١١٩٣-١٢٤٣هـ / ١٧٧٩-١٩٢٥م" رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٦٠، أ. فاطمة علي، أ. د. علاء الدين بدوي، أ. د. أمين رشيدى، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

رسم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية تتاغمت فيه الأشكال مع المناظر الطبيعية^{٤٧} حيث شكلت جزءاً هاماً ورئيسياً في الموضوعات كما نفذت في بعض خلفيات التصاوير رسوم العمائر بجانب المناظر الطبيعية وقد تأثر الفنان الإيراني بالأساليب الفنية الأوروبية من القرن الـ ١٦م حتى نهاية القرن الـ ١٨م مما أدى إلى نشأة أسلوب جديد يعكس الشخصية الإيرانية والطبيعة الزاخرة.

عناصر المناظر الطبيعية:

١- الجبال والهضاب :

تمثل رسوم الجبال والهضاب عنصر هام من عناصر المناظر الطبيعية في العصر القاجاري وقد ظهرت التأثيرات الأوروبية في تمثيلها فلم يمثل الأرض على هيئة خط مستقيم كما هو معتاد في التصوير الإيراني^{٤٨} فقد استطاع الفنان القاجاري إظهار عدم انتظام سطح الأرض من خلال رسم الأجزاء المرتفعة التي تشبه الهضاب وظهر ذلك في لوحة (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (١١) ، أما الجبال فكانت تنفذ على شكل أقواس أو شكل مخروطي وكانت تنفذ باللون البني مثل لوحة (١)، (٢)، ودرجات اللون البنفسجي الفاتح وظهر في لوحة (٣)، (٤)، (٥)، (٦) ، ورسمت أمام الجبال الأشجار وظهر في لوحة (٨)، (١١)، وغطيت أرضية معظم التصاوير بالعشب والحشائش القصيرة وظهر ذلك في لوحة (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٢) ، وقد ظهرت الجبال كخلفيات لمعظم تصاوير الطيور حيث تظهر الطيور في مقدمة التصوير وخلفها الجبال وذلك في لوحة (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (١١) (السماء:

اختلفت رسوم السماء من تصويرة لأخرى ففي لوحة (١)، (٣)، (٩)، (١١) كانت السماء ملونة بالأزرق ويتدرج اللون إلى اللون الأزرق الفاتح ويخالطه اللون الأبيض وفي لوحة (٢) يتدرج لون السماء من اللون الأزرق الغامق إلى الرمادي ويظهر بالسماء الهلال ومجموعة من النجوم المنثورة التي تعطي إحساس بالسكينة

⁴⁷ Le Courrier de L' Unesco, Tresors Ignores De L' Art Mondial, Janvier, 1957, 36

⁴⁸ سميح حسن، "المدرسة القاجارية في التصوير"، ٦٠، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيد

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية _____
والهدوء، ويظهر في لوحة (٤)، (٥)، (٦)، (٨) السماء باللون الأزرق الفاتح وملبدة
بالسحب، وقد ظهرت السماء في الخلفية لبعض تصاوير الطيور في لوحة (٢، ٤، ٥،
٦، ١١، ١٢) وبعض اللوحات تحلق بها الطيور في السماء وذلك في لوحة (١، ٣،
٨،

المياه:

كثرت رسوم البحيرات ومجارى المياه والبرك في تصاوير الطيور ففي بعض
التصاوير اخذت حيز صغير من التصوير وكانت الأرض حولها مرتفعة وتلون
بالأزرق الفاتح وظهر ذلك في لوحة(٤) وفي لوحة(٢) شغلت البحيرة معظم التصويرة
وظهرت الواقعية من خلال رسم بعض الخطوط لتدل على حركة المياه وتنعكس النجوم
المنثورة في السماء والهلال على المياه لتدل على مدى نقاء مياه البحيرة وتلون البحيرة
بلون السماء المنعكس عليها وهو اللون الأزرق المتدرج للرمادى، وتظهر البحيرة في
لوحة(١١) كخلفية للتصويرة وهي ملونة بالأزرق الفاتح ، وقد ظهرت برك المياه في
لوحة (٤) في مقدمة التصويرة ويظهر خلفها الطيور ، وتظهر البحيرة في لوحة (٢)
تسبح الأوزة بداخلها وفي لوحة (٧) يظهر مجموعة من البط بداخل بركة المياه
وحولها، وتظهر بركة المياه في لوحة(١١) في خلفية التصويرة وأمامها بهرام جور
وجنوده وامامهم نعمتين.

رسوم العمائر:

بجانب المناظر الطبيعية في التصاوير: ظهرت رسوم المنازل في خلفية
الصورة لوحة (٧) وأخذت الشكل المربع ويظهر أنها مجموعة من المنازل المتجاورة
وفي منتصف التصويرة يظهر منزل بحجم كبير مكون من طابقين في واجهته عدة
نوافذ يغلق نوافذ الطابق السفلى بالطوب وبالجانب الأيسر يظهر باب مستطيل الشكل
والطابق العلوى به نافذتين يخرج منهم مجموعة من الأشخاص وأمام المنزل مجموعة
من البط تسبح ببركة مياه ، ويظهر في اللوحة(٨) مبنى باللون الأصفر فتح في جانبه
نافذة يظهر منها زال وهو يستدعى السيمرغ .

رابعاً: ألوان الطيور:

تعد الألوان من أهم عناصر تكوين العمل الفني وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الانسجام في العمل الفني، فهي التي تدل على رقى العصور وازدهارها ومدى عبقرية الفنان وتدل على مستوى الرقى الذي وصلت إليه الحضارات^{٤٩}، وتميزت الألوان في العصر القاجارى بالواقعية فقد اهتم الفنان القاجارى بدرجات اللون وتوزيعه في التصوير فظهرت التصاوير أكثر واقعية^{٥٠} وظهر ذلك واضحاً في الطيور التي اقتبست ألوانها من الطبيعة.

اللون الأبيض:

هو من الألوان المحببة فهو يبيث الراحة والطمأنينة ويرمز للطهر والبراءة فهو لون ملابس الإحرام وهو من الألوان الروحانية التي ترمز إلى كل ما هو حسن، وهو من الألوان التي ارتبطت بمعان سامية في الفكر الإسلامي فهو رمز للصفاء والنقاء^{٥١} وظهر اللون الأبيض في لوحة (٣) في تلوين مالك الحزين.

اللون الأحمر:

يرمز للقوة والنصر وهو من الألوان التي يفضلها العرب فهو يرمز للمحبة^{٥٢}، وظهر اللون الأحمر في لوحة (٣) ظهر في طائر السيمرغ والطيور الملونة، وطائر السيمرغ لوحة (٨)

اللون الأخضر:

يرتبط بمكانة خاصة عند المسلمين لارتباطه بلباس أهل الجنة وارتبط هذا اللون بالنماء والحب والأمل^{٥٣}، وأيضاً ارتبط بآل البيت حيث اتخذته الأسرة العلوية شعاراً لها^{٥٤}،

^{٤٩} عبد الحميد شاكر "التفضيل الجمالي"، سلسله عالم المعرفة، العدد ٢٦٧، مارس ٢٠٠١، ٢٤٣

^{٥٠} سمية حسن، "المدرسة القاجارية في التصوير"، ٦٣

^{٥١} حنان عبد الفتاح محمد مطاوع "الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية"، مجلة اتحاد الأثريين العرب، العدد ١٨، ٢٠١٧، ٤٢٣

^{٥٢} حنان مطاوع "الألوان ودلالاتها"، ٤٢٥، ٤٣٥

^{٥٣} حنان مطاوع، "الألوان ودلالاتها" ٤٢٤

^{٥٤} زكى محمد حسن، كوز الفاطميين (دار الرائد العربى، بيروت، ١٩٨١م)، ج ١، ٦٥
مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشيدى

رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية _____
وظهر اللون الأخضر في طائر الأوز لوحة (٢) وفي ريش السيمرغ والطاوس
لوحة (٣)

اللون الأسود:

يدل على الحزن والكآبة وظلمة الليل وعند البعض يرمز إلى الحق والعدالة
والمجد^{٥٥}، وظهر اللون الأسود في طائر الغراب لوحة (١)، (٥) وظهر في لون الدجاج
لوحة (٤) والحمام لوحة (١٠).

اللون البني :

هو مزيج بين اللون البرتقالي والأسود وهو لون دافئ يكثر استخدامه في
الريف واستعمل في الفراغ الداخلي لينقل الإحساس بالطبيعة إلى الداخل^{٥٦} وظهر اللون
البني بدرجاته في تصاوير الطيور في طائر النعام لوحة (١١) وطائر الهدهد لوحة (٥)
والصقر لوحة (٤) وبعض ريش الطاوس لوحة (٣).

اللون الأصفر الذهبي:

هو من أكثر الألوان إنتشاراً في العصر القاجارى ويعبر عن الثراء حيث
يتشابه مع لون الذهب^{٥٧} وظهر في ريش طائر السيمرغ لوحة (٣).

اللون الرمادى :

هو لون هادئ يحل محل اللون الأزرق ويرمز للتفكير ويتميز بالصفاء
والوضوح^{٥٨}، وظهر في لون طائر البوم لوحة (١)

اللون البرتقالي:

^{٥٥} السيد عبدالعزيز سالم ،"حول اتخاذ السواد ورفع الألوية والأعلام السوداء في المغرب والأندلس " ندوة
التاريخ الإسلامى الوسيط، المجلد الثاني، دار المعارف ، القاهرة، ٥٢

^{٥٦} هالة صلاح حامد، "اللون في العمارة الإسلامية وأثره على التصميم الداخلي"، مجلة العمارة والفنون
الإسلامية، جامعة ٦ أكتوبر ، العدد ١، ٥٨٩

^{٥٧} صالح السيد سيد رضوان ، "أدوات المتصوفة في العصر القاجارى"، ٢٦٨

^{٥٨} على القاضي ، مفهوم الفن بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى (دار الهداية، الطبعة الأولى
٢٠٠٢)، ٥١

أ.فاطمة علي ، أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى _____مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

_____رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية هو لون دافئ يرتبط بالصحة والشفاء ويرمز للتواصل والتفاؤل^٩، وظهر في تلوين طائر السيمرغ لوحة (٨).

النتائج:

- أوضحت الدراسة نماذج لبعض رسوم الطيور المتنوعة سواء كانت جارحة كالباز أو داجنة كالحمامة والأوز في المخطوطات القاجارية ومدى أهمية تلك الرسوم في تكوين المنظر العام للتصويرة
- بينت الدراسة خصائص المدرسة القاجارية في رسوم الطيور وذلك من خلال تناسق النسب التشريحية للطيور ومراعاة قواعد المنظور واستخدام الألوان البراقة.
- أظهرت الدراسة حب القاجاريين للطبيعة واهتمامهم بخلفيات المناظر الطبيعية وخاصة رسوم الأشجار والجبال وذلك بسبب تأثر الفنان الإيراني بالمنتجات الأوروبية والموضوعات الزخرفية التي شاهدها في البلاط الملكي لدى الملوك القاجاريين كهدايا من سفراء الدول الأوروبية .
- يتضح من التصاوير كره الفنان القاجاري لترك المساحات فشغل كافة أجزاء التصويرة من خلال إظهار التكوين الفني من مقدمة وخلفيات التصويرة.
- وضحت الدراسة أهمية التصوير في الأدب القصصي حيث ظهر أن الهدف الرئيسي من التصويرة هو توصيل النصائح على هيئة رسوم وقصص مثل تصاوير مخطوط أضواء كانوب نسخة فارسية من كليلة ودمنة.
- بينت الدراسة براعة الفنان القاجاري في توزيع عناصر لوحته وكيف استطاع تسليط الضوء على أبطال قصته من خلال الحجم والارتفاع دون الإخلال بباقي عناصر التصويرة.
- أوضحت الدراسة تأثر الفنان القاجاري بالتأثيرات الأوروبية ويظهر ذلك من خلال الواقعية رسوم الطيور وألوانها وفي إظهار العمق في التصويرة وتقسيمها إلى عدة مستويات.
- أظهرت الدراسة مدى براعة الفنان القاجاري في رسوم الطيور بشكل متناسق وتوزيعها في التصويرة لتكون منظر متكامل وتنوع وضعيات الطيور حيث مثلت بعض الطيور في وضع مواجهه والبعض الآخر بشكل جانبي وثلاثي الأبعاد.

^٩ هاله صلاح حامد، "اللون في العمارة الإسلامية"، ٥٨٩

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) أ.د. علاء الدين بدوي ، أ.د. أمين رشيدى

قائمة المراجع:

• القرآن الكريم

المراجع العربية:

- ابن المقفع، عبدالله بن المقفع : كليلة ودمنة للفيلسوف الهندي ديبيا، مكتبة طهران ، ٢٠٠٥م
- ابن دريد، أبو بكر محمد ابن دريد : جمهرة اللغة ج٢: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده ، حققه خليل إبراهيم: المخصص ج٢: بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور: لسان العرب ج٢ : بيروت ، دار صادر ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ
- الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري : حياة الحيوان الكبرى ج١: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ
- الرازي ، زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي : حققه يوسف الشيخ محمد، مختار الصحاح : بيروت، صيدا، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٩م
- القاضي، علي القاضي : مفهوم الفن بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى : دار الهداية، الطبعة الأولى ٢٠٠٢.
- النيسابوري ، فريد الدين العطار النيسابوري: منظومة منطق الطير ، تحقيق محمود بديع محمد جمعه : دار الأندلس ،بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى.
- إقبال ، عباس إقبال: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (١٢٠٠/٢٠٥ هـ - ١٣٤٣/١٩٢٥م) ترجمة محمد علاء الدين منصور ، راجعه السباعي محمد السباعي : دار النشر والثقافة والتوزيع، القاهرة ، ١٩٩٠م.
- حسن، زكي محمد حسن : كنوز الفاطميين ج١: دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨١م.
- عبدالحميد، أحمد مختار عبدالحميد : معجم اللغة العربية المعاصرة ج١: عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ
- عبدالرسول، ثريا محمود عبدالرسول :العناصر الحيوانية توثيق وتوصيف على النسيج الإسلامي منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي :الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م.

رسم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية

- عكاشه، ثروت عكاشه: موسوعة التصوير الإسلامي: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى.
- شاكر، عبدالحميد شاكر: التفضيل الجمالي: سلسله عالم المعرفة، العدد ٢٦٧، مارس ٢٠٠١.
- فرغلي، أبو الحمد فرغلي: التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدرسة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.

الرسائل العلمية:

- إيهاب أحمد حسن محمود: صور السلاطين والأمراء ورجال الدولة في المدرسة القاجارية دراسة أثرية فنية: رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- بخيطة عبدالفتاح نور الهدى: أدوات المطبخ في العصر القاجاري في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات دراسة أثرية فنية مقارنة: رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٢٢م.
- رحاب ابراهيم أحمد أحمد الصعدي: التحف الإيرانية المزخرفة باللاكيه في ضوء مجموعة جديدة في متحف رضا عباسي بطهران دراسة فنية مقارنة: رسالة دكتوراه، كلية الآثار قسم الآثار الإسلامية جامعة القاهرة، ٢٠١٠م.
- سمية حسن: المدرسة القاجارية في التصوير دراسة أثرية فنية ١١٩٣-١٢٤٣هـ/ ١٧٧٩-١٩٢٥م: رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- صالح السيد سيد رضوان: أدوات المتصوفة في العصر القاجاري (١١٩٣-١٣٤٤هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م): رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة الفيوم ٢٠٢٢م.
- نرمين عوض: منحوتات الكائنات الحية والخرافية على العمائر والفنون السلجوقية في إيران والأناضول (٤٢٩ - ٧٠٨ هـ) (١٠٣٧ - ١٣٠٨م): رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، ٢٠١٤م.

الأبحاث والدوريات:

- البنا، سامح فكرى البنا: رسوم ومناظر الخير والشر في إيران منذ العصر التيموري وحتى العصر القاجاري في ضوء نماذج منتقاه من تصاوير المخطوطات والتحف التطبيقية المعاصرة دراسة أثرية فنية: مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، كلية الآداب، قسم الآثار الإسلامية، جامعة أسيوط، العدد الخامس (سبتمبر ٢٠١٩): ٢٩٧-٣٦٠

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) أ.د. علاء الدين بدوي، أ.د. أمين رشيدى

- رسوم الطيور في ضوء نماذج من تصاوير مخطوطات المدرسة القاجارية (١١٩٣-١٢٤٢هـ) (١٧٧٩-١٩٢٥م) دراسة أثرية فنية
- السيد ، حنان ابراهيم السيد: المعجم اللغوي لأسماء الطيور في البيئة العربية من معجم الصحاح المتوفى عام ١٠٠٣م: مجلة كلية اللغة العربية، جامعة المنصورة، العدد الحادى والأربعون، (٢٠٢٢م): ١٥٧٩-١٥٠٥
 - الوهايبى ، المنصف الوهايبى: الرحيل إلى السمرغ - قراءة شعرية ١٩٨٢م:مجلة شهرية تعنى بشئون الفكر والادب ، ١_ ٢
 - النبراوى ، رأفت النبراوى وآخرون : تصاوير بهرام جور والأميرات السبع فى ضوء مخطوطة خمسة نظامي المحفوظة بمتحف والترز جاليرى ببلتمور: الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد العاشر، (يناير ٢٠١٨) : ٢٢٩-٢٥٥
 - حامد، هالة صلاح حامد: اللون فى العمارة الإسلامية وأثره على التصميم الداخلى : مجلة العمارة والفنون الإسلامية، جامعة ٦ أكتوبر ، العدد ١٤ (٢٠١٩): ٥٨٢-٥٩٨
 - سالم ، السيد عبدالعزيز سالم "حول اتخاذ السواد ورفع الألوية والأعلام السوداء فى المغرب والأندلس "دوه التاريخ الإسلامى الوسيط، المجلد الثانى ،دار المعارف ، القاهرة .
 - طنطاوى ، حسام عويس طنطاوى : شواهد القبور الإيرانية المصورة خلال العصر القاجارى فى ضوء مجموعة مختارة من متحف الروضة المقدسة ب (قم)دراسة أثرية فنية ١٧٩٤_ ١٩٢٥م: مجلة شدت ، جامعة الفيوم ،العدد ٣، (٢٠١٦): ٧٨-١٢١
 - محمد ، أمال عبدالمنعم أحمد محمد : رمزية الطيور والحيوانات فى أشعار مهدي أخوان ثالث- نماذج مختاره من دواوينه : مجلة بحوث كلية الأدب ، قسم اللغات الشرقية وآدابها ،جامعة الإسكندرية ، العدد ١٣٤.١ (٢٠٢٣) : ٩٥-١٧٩
 - محمد، تامر مختار محمد :التأثيرات الصينية على الأنية الزجاجية فى العصر المملوكي ، المؤتمر الدولي السادس الموروثات القديمة بين الشفافية والكتابية والتجسيد، القاهرة ،مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ج٢، (٢٠١٥): ٢٥-٥٠
 - محمود ، إيهاب أحمد حسن محمود: رمزية الفكر الدينى على الفنون فى العصر القاجارى فى إيران: مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد العاشر ، (٢٠٢٢) : ٤٠٤-٤٢٠
 - مطاوع ، حنان عبد الفتاح محمد مطاوع :الألوان ودلالاتها فى الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية : مجلة اتحاد الأثاريين العرب ، المجلد ١٨ العدد ١، (٢٠١٧): ٤١٨-٤٥٠

المراجع الأجنبية :

مريم ياحقى، "بررسی عناصر نمادین در نگارگری ایران" فصلنامه علمی ، پژوهشی مرکز پژوهشی هنر معماری وشهرسازی نظر شماره نوزدهم ، سال هشتم ، زمستان ١٣٩٠

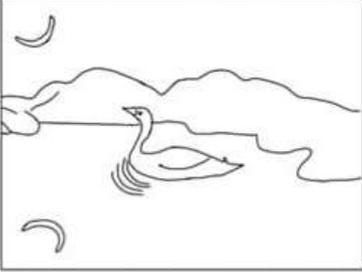
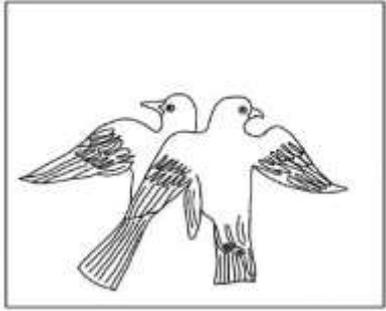
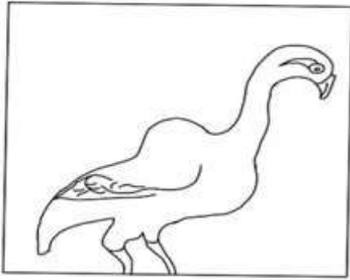
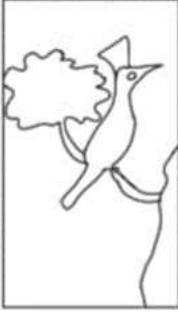
Le Courrier de L' Unesco, Tresors Ignores De L' Art Mondial, Janvier, 1957

المواقع الأجنبية:

- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/224/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/306/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/292/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/304/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/210/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/8/mode/2up> Accessed 5 dec 2023
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-GENEVABOD-00514/6> Accessed 1 April 2024
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/80> Accessed 1 April 2024
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/91> Accessed 1 April 2024
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/3> Accessed 1 April 2024
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-TEHRANGUL-MS-01915/32> Accessed 1 April 2024
- <https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/9> Accessed 1 April 2024

كتالوج الأشكال واللوحات:

أولاً: الأشكال :

	
شكل (٢) تفريغ لطائر الأوز من لوحة (٣) عمل الباحثة	شكل (١) تفريغ لطائر البوم من لوحة (١) عمل الباحثة
	
شكل (٤) تفريغ لطائر السيمرغ من لوحة (٣) عمل الباحثة	شكل (٣) تفريغ لطائر الطاووس من لوحة (٣) عمل الباحثة
	
شكل (٦) تفريغ لطائر الغراب من لوحة (٥) عمل الباحثة	شكل (٥) تفريغ لطائر الحمام من لوحة (١٠) عمل الباحثة
	
شكل (٨) تفريغ لطائر النعام من لوحة (١١) عمل الباحثة	شكل (٧) تفريغ لطائر الهدهد من لوحة (٦) عمل الباحثة

ثانياً: اللوحات:

	
<p>لوحة (٢) أوزة وانعكاس القمر في الماء ، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة ، ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن :</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/306/mode/2up</p>	<p>لوحة رقم (١) ألبوم يحارب الغربان ، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن :</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/224/mode/2up</p>
	
<p>لوحة (٤) الصقر والدجاجة، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة ، ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن:</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/304/mode/2up</p>	<p>لوحة (٣) سيمرغ وجيش من الطيور يهاجمون روح المحيط ، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة ، ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن:</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/292/mode/2up</p>
	
<p>لوحة (٦) الهدهان اللذان أطلقهما رجل عجوز ، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة ، ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن:</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/8/mode/2up</p>	<p>لوحة (٥) الحجل والسمان بصحبه قط عجوز ، تصويرية من مخطوط كليلة ودمنة، ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي ١٨٤٧م، محفوظ بمتحف والترز للفنون نقلاً عن:</p> <p>https://manuscripts.thewalters.org/viewer.php?id=W.599#page/210/mode/2up</p>



لوحة (٨) زال يستدعي السمرغ، تصويرة من مخطوط الشاهنامه ترجع للقرن ال ١٩ م، محفوظة بمكتبة فيلادلفيا نقلاً عن :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/80>



لوحة (٧) زال يطلق السهم على الطيور، تصويرة من مخطوط الشاهنامه ترجع للقرن ال ١٨ م، محفوظة بمؤسسه مارتن بودمر نقلاً عن:

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-GENEVABOD-00514/6>



لوحة (١٠) كاي كافوس محمول جوا، تصويرة من مخطوط الشاهنامه، ترجع للقرن التاسع عشر ١٨٣٧ م، محفوظة بالمكتبة الوطنية الروسية نقلاً عن :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/3>



لوحة (٩) إسكندر يواجه إسرافيل ، تصويرة من مخطوط الشاهنامه ترجع للقرن ال ١٩ م ، محفوظة بمكتبة فيلادلفيا نقلاً عن:

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-PHILADELPHIAFREE-LEWIS-O-00058/91>



لوحة (١٢) بهرام غور يصيد الطيور، تصويرة من مخطوط الشاهنامه ، ترجع للقرن التاسع عشر ١٨٣٧ م، محفوظة بمكتبة روسيا الوطنية نقلاً عن :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-STPETNLR-PNS-00394/9>



لوحة (١١) بهرام غور يصطاد النعام، تصويرة من مخطوط الشاهنامه ترجع للقرن التاسع عشر ميلاديا، محفوظة بمتحف جولستان نقلاً عن :

<https://cudl.lib.cam.ac.uk/view/MS-TEHRANGUL-MS-01915/32>